نماذج مختارة من سورة المائدة عند ابن حجر من خلال كتابه الكافي الشاف في تخريج أحاديث الكشاف "دراسة وتحقيق"

إعـداد

د. ياسين معوض

الملخص

جاء هذا البحث بعنوان (نماذج مختارة من سورة المائدة عند ابن حجر من خلال كتابه الكافي الشاف في تخريج أحاديث الكشاف دراسة وتحقيق)؛ وهدفت إلى التعرُّف على مكانة الحافظ ابن حجر، ونسبه، ومصنفاته، وآراء العلماء فيه، كما قمت بتحقيق هذه النماذج من سورة المائدة، مع العزو والدراسة والحكم على الأحاديث.

ومنهج الدراسة هو المنهج التوثيقي والتحليلي؛ تتبعت الدراسة توثيق النص، وتخريجه، والعمل على بيان غريبه، ودراسة أسانيده.

وخلصت الدراسة إلى أنَّ:

الحافظ ابن حجر جمع لنا ثروة علمية من المصادر تعد في عداد المفقود من ثروة أسلافنا العلمية، إضافة إلى وجود نصوص لم أجدها في النسخة المطبوعة التي ذكرتها، مما يورد احتمالاً قوياً بأن هذه النصوص قد تكون ساقطة من تلك النسخة المطبوعة، لسقوطها مما توفر من نسخها المخطوطة، مع وجود الإحالات في المخطوط بما يناسب ذكره ومكانه كما أحال حديثاً ذكر هنا في سورة المائدة، وهو قد أحاله إلى سورة النجم.

كلمات مفتاحية: علم التحقيق، دراسة الرواية، الحكم على الرواية.

Summary

This paper is entitled "Selected gems from the Surat of the Table by the Son of Stone" through his book.

The study and investigation of the student scout has been completed; It aimed to identify the status of Hafiz ibn Hajar, his lineage, his works, and the opinions of scholars about him, as well as to realize these models of matter, with attribution.

and study and judging hadith ،and the study curriculum is the documentation and analytical approach. For analysis, the study tracked text documentation, and its output

Working on a subversive manifesto, studying its corroboration.

The study concluded that:

Al-Hafiz Ibn Hajar has a long tradition of forensic science, especially modern science, and these models.

It testifies to the strength of his memory, the breadth of his knowledge and the considerable benefits mentioned in the investigation.

Keywords: science of inquiry, study of the novel, judgment of the novel.

مقدمة:

انطلاقاً من اعتزازنا بتراثنا العظيم وافتخاراً بإبداعات سلفنا الصالح واغتناماً لكنوز علمائنا العظام واشتياقاً إلى العلم النافع الذي يبصرنا بالحق والحقيقة أقدم هذه المخطوطة العظيمة وهي (الكافي الشاف في تخريج أحاديث الكشاف) للحافظ ابن حجر العسقلاني – رحمه الله – لتحقيق جزء منها – بإذن الله تعالى – وهو نماذج مختارة من سورة المائدة تحقيقاً يليق بها وبمكانة صاحبها.

أهمية الموضوع:

- إبراز علم التحقيق وبيان فائدته وقواعده وأصوله وعدته حتى تبقى غاية التحقيق هي تقديم المخطوط صحيحاً كما وضعه صاحبه.
- إظهار هذا الكتاب في صورة رائعة تليق به.
- بيان مكانة كتاب الكشاف للزمخشري من بين كتب التفسير.
- اشتمال الكتاب على جملة كبيرة من التعليقات والتنبيهات والفوائد.

أسباب اختيار الموضوع:

- شمول كتب التخريج لكثير من علوم الحديث رواية ودراية، وكثرة مصادرها من كتب السنة.
- جلالة الحافظ ابن حجر واشتهاره بالتصنيف في علم التخريج، وإمامته فيه واعتماد العلماء عليه، وبيان مكانته.
- جمع الكتاب بين علم التفسير وعلم الحديث لكونه في تخريج أحاديث كتاب في التفسير.

مشكلة البحث:

إن هذا الكتاب وهو الكافي الشاف لم يحقق تحقيقاً علمياً من قبل، ولما له من أهمية، حيث إنه يتعلق بكتاب الله تعالى من ناحية التفسير، وحيث إن صاحبه من

بقية الحفاظ وهو الحافظ ابن حجر – رحمه الله – وله باع طويل في التخريج وفي صنعته الحديثية.

الدراسات السابقة:

١) الحافظ ابن حجر العسقلاني أمير المؤمنين في الحديث، تأليف عبد الستار الشيخ، طبعة دار القلم، دمشق، الأولى، ١٤١٢هـ- ١٩٩٢م.

٢) الكافي الشاف في تخريج أحاديث الكشاف للإمام الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ويليه كتاب تنزيل الآيات على الشواهد من الأبيات شرح شواهد الكشاف، تأليف محمد بن أبي بكر بن داود محب الدين أفندي، دار إحياء التراث العربي –١٤١٨هـ.

المبحث الأول: التعريف بالحافظ ابن حجر ويشتمل على مطالب:

١) اسمه ونسبه ونسبته
٢) نيته ولقبه وشهرته
٣) مصنفاته العلمية
٤) أقوال العلماء فيه
٥) عملي في الكتاب

أما قسم التحقيق: فشمل النص المحقق نماذج مختارة من سورة المائدة.

وجعلت في آخر البحث خاتمة لخصت فيها أهم النتائج والتوصيات.

المبحث الأول: الحافظ ابن حجر العسقلاني اسمه، ونسبه، ونسبته

هو أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن محمود بن أحمد بن حجر[١]، الكناني[٢] النسب، العسقلاني[٣] الأصل، المصري[٤] المولد والمنشأ، القاهري الدار، أو نزيل القاهرة[٥].

ثانياً: كنيته، ولقبه وشهرته

كنيته:- يكنى الحافظ ابن حجر بـ " أبي الفضل "، كناه بذلك أبوه، كما صرح بذلك الحافظ نفسه، حيث قال: في ترجمته لأبيه " وأحفظ عنه أنه قال: كنية ولدي أحمد: أبو الفضل "[٦].

وهذه الكنية هي التي عرف بها الحافظ ابن حجر، وهي المذكورة عند كل من ترجموا له[٧].

(١) قد وقع اضطراب في نسب الحافظ ابن حجر، وما ذكرته أعلاه هو المعتمد في نسبه، كما جزم بذلك تلميذه السخاوي لكثرة ما وجده كذلك بخط الحافظ ابن حجر نفسه، والله تعالى أعلم، ينظر الجواهر والدرر للسخاوي (١٠٢،١٠١/١).

(٢) نسبة إلى "كنانة" – بكسر الكاف، وفتح النون، ثم ألف بعدها نون ثانية-: اسم لقبيلة، ينظر " الأنساب" للسمعاني (٩٨/٥-٩٩).

(٣) نسبة إلى " عَسْقَلان" – بفتح العين المهملة، وسكون السين المهملة، وفتح القاف، وبعدها لام ألف، وفي آخرها نون-، وهي بلدة بساحل الشام من فلسطين، مما يلي حدّ مصر، ينظر الأنساب للسمعاني (١٩٠/٤)، والجواهر والدرر (١٠٣/١).

(٤) نسبة إلى " مصر العتيقة"، وهي " الفسطاط"، بناها عمرو بن العاص عندما فتح مصر في خلافة عمر بن الخطاب ﷺ، ينظر عصر سلاطين المماليك (٣٣٥/٣)، والروض المعطار في خبر الأقطار لمحمد عبد المنعم الحميري، ص (٥٥٢-٥٥٤).

(٥) ينظر إنباء الغمر لابن حجر (٣/١)، ورفع الإصر عن قضاة مصر ص(٦٢)، ومنهج ابن حجر العسقلاني في العقيدة ص (٥٢).

(٦) ينظر إنباء الغمر بأنباء العمر (١١٧/١).

(٧) ويكنى أيضاً " أبا العباس "، ولكنه لم يشتهر بها، انظر الجواهر والدرر (٥٣/١)، والحافظ ابن حجر لعبد الستار الشيخ ص(٢٧).

لقبه:- و " كان يلقب شهاب الدين "[١].

والتلقيب بالإضافة إلى الدين مما حدث أخيراً، ولم يكن معروفا عند السلف[٢].

شهرته:- " وأما شهرته فهو ابن حجر بفتح الحاء المهملة والجيم، بعدها راء، وينبغي التنبيه على أن هناك علماً أخر يشارك الحافظ ابن حجر العسقلاني في هذه الشهرة، وذلك هو " ابن حجر الهيتمي "[٣] صاحب كتاب " الزواجر عن اقتراف الكبائر "، وهو وهو متأخر عن ابن حجر العسقلاني[٤].

مصنفاته العلمية

لقد خلف الحافظ ابن حجر رحمه الله تراثاً علمياً ضخماً، وأثرى المكتبة الإسلامية بكنوز ثمينة في مختلف مجالات العلم الشريف، والحديث عن هذا التراث والكنوز طويل الذيول، ومن الصعب الإحاطة به في هذا المقام، ولذا أكتفي بإعطاء تصور عام موجز عن ذلك الجهد العلمي الكبير الذي قدمه الإمام ابن حجر رحمه الله تعالى.

وقد أفاد السخاوي أن ابن حجر كتب كراسة جمع فيها أسماء معظم مصنفاته، واعتمد عليها السخاوي في سرد مؤلفات شيخه، فذكر ما يزيد على (٢٧٠) عنوانا مرتبة على حروف المعجم في قائمة مستقلة في كتابه " الجواهر والدرر "[٥].

---

(١) ينظر الجواهر والدرر (٥٣/١).

(٢) ذكر السخاوي عن شيخه ابن حجر أن ذلك حدث في أول دولة الترك ببغداد، حيث لقب أول ملوكهم بنصرة الدين، ثم انتشرت الألقاب من يومئذ، ولم يكثر إلا بعد ذلك بمدة مديدة، ينظر الجواهر والدرر (١٠٣/١).

(٣) هو أحمد بن محمد بن علي بن حجر الهيتمي (نسبة إلى محلة أبي الهيتم من إقليم الغربية بمصر)، السعدي، المكي، شهاب الدين، أبو العباس، ولد سنة (٨٩٩هـ)، وتوفي سنة (٩٧٣هـ أو ٩٧٤هـ)، ينظر فهرس الفهارس (٣٣٧/١)، وشذرات الذهب في أخبار من ذهب لأبي الفلاح عبد الحي الحنبلي (١٠/ ٥٤٢).

(٤) ينظر منهج الإمام ابن حجر العسقلاني في العقيدة ص (٥٣،٥٤).

(٥) المصدر نفسه.

أقوال العلماء فيه:

عقد السخاوي باباً كاملاً في " الجواهر والدرر " ساق فيه أقوالاً كثيرة جداً لأهل العلم والفضل في الثناء عليه نثراً ونظماً[1]، وقال في بداية هذا الباب: " فأما ثناء الأئمة عليه فاعلم أن حصر ذلك لا يستطاع، وهو في مجموعة كلمة إجماع".

عملي في تحقيق الكتاب:

أ- إخراج النص وتصحيحه:

ب-العزو والإحالة:

ت-التعليقات والمناقشات:

- ذكرت في الهوامش غريب الحديث وبينته معزواً إلى مصادره.
- ترجمت لمن تعرض المصنف للكلام عليه من الرجال، وعزوت إلى مصادر ترجمته مجتهداً في الاستيعاب.
- الحكم على الأحاديث من حيث الدرجة.

النص المحقق (نماذج من سورة المائدة)

حديث « المائدة من آخر القرآن نزولاً، فأحلوا حلالها وحرموا حرامها »[2].

الحاكم من طريق جبير بن نفير[1] قال: « دخلت على عائشة فقالت لي: يا جبير، تقرأ المائدة؟ فقلت: نعم، فقالت: أما إنها آخر سورة نزلت فما وجدتم فيها من حلال فأحلوه، وما وجدتم من حرام فحرموه»، هكذا ذكره موقوفاً[2]، ولم أقف عليه مرفوعاً[3]،

(1) هو الباب الثالث من كتاب الجواهر والدرر، ويستغرق أكثر من (٢٨٠) صفحة، ساق فيه ثناء العلماء من مشايخه، وأقرانه، وتلامذته، وغيرهم، وألحقه بجملة وافرة من النظم امتدحه به الأكابر، ينظر الجواهر والدرر (٢٦٢/١-٥٦٥).

(2) ينظر الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، طبعة دار الكتاب العربي، بيروت، الثالثة، ١٤٠٧ هـ (١/ ٦٠٢).

(١) جبير بن نفير الحضرمي ويكنى: أبا عبد الرحمن، وكان جاهليا، أسلم في خلافة أبي بكر الصديق ﷺ، روى عن: أبي ذر، وأبي الدرداء، والنواس بن سمعان، وسلمة بن نفيل التراغمي، روى عنه: ابنه عبد الرحمن، وأبو الزاهرية، قال وثقه أبو زرعة، وابن أبي حاتم، وابن حبان في الثقات، ومات سنة ثمانين، في خلافة عبد الملك بن مروان، ينظر الثقات لابن حبان (٤/ ١١١)(٢٠٥١)، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/ ٥١٢)(٢١١٦)، والطبقات الكبرى **لابن سعد** (٧/ ٤٤٠)، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال (٤/ ٥٠٩)(٩٠٥).

(٢) **الحديث الموقوف هو**: المروي عن الصحابة قولا لهم أو فعلا أو نحوه متصلا كان أو منقطعا ويستعمل في غيرهم مقيدا، ينظر تدريب الراوي (١/ ٢٠٢).

والحديث أخرجه الحاكم في المستدرك على الصحيحين، كتاب التفسير، باب تفسير سورة المائدة بسم الله الرحمن الرحيم (٢/ ٣٤٠)(٣٢١٠)، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا بحر بن نصر الخولاني، قال: قرئ على عبد الله بن وهب، أخبرك معاوية بن صالح عن أبي الزاهرية، عن جبير بن نفير قال: حججت فدخلت على عائشة رضي الله عنها، فذكره.

(٣) **الحديث المرفوع هو**: ما أضيف إلى رسول الله ﷺ خاصة، ولا يقع مطلقه على غير ذلك نحو الموقوف، ينظر مقدمة ابن الصلاح (ص: ١١٦،١١٧)، وتدريب الراوي (١/ ٢٠٢).

وهكذا مع تتبع طرق الحديث لم أجده مرفوعاً كما ذكر الحافظ ابن حجر رحمه الله.

ففي الناسخ والمنسوخ للقاسم بن سلام في القرآن العزيز وما فيه من الفرائض والسنن، لأبي عُبيد القاسم بن سلاّم البغدادي (ص: ١٦١)(٣٠٢) حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ قَالَ: حَجَجْتُ فَدَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ، فذكرهُ».

وفي السنن الكبرى للنسائي، كتاب التفسير، قوله تعالى اليوم أكملت لكم دينكم (١٠/ ٧٩)(١١٠٧٣) أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ فذكره».

وفي السنن الكبرى للبيهقي، كتاب النكاح، باب ما جاء باب ما جاء في تحريم حرائر أهل الشرك دون أهل الكتاب وتحريم المؤمنات على الكفار (٧/ ٢٧٨)(١٣٩٧٨) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا بحر بن نصر الخولاني، ثنا عبد الله بن وهب، حدثني معاوية بن صالح، عن أبي الزاهرية، عن جبير بن نفير، به.

وفي أحمد مسند (٤٢/ ٣٥٣)(٢٥٥٤٧) حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ، عَنْ أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، قَالَ دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ فذكره بنحوه.

وروى الترمذي، والحاكم عن عبد الله بن عمرو ﷺ قال: « آخر سورة أنزلت سورة المائدة والفتح »[1]، وأشار الترمذي إلى أن المراد بقوله " والفتح " « إذا جاء نصر الله»، قال: وقد روي عن ابن عباس ﷺ[2].

وفي شرح مشكل الآثار، لأبي جعفر الطحاوي، باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله ﷺ في سورة المائدة هل هي آخر سورة أنزلت أم لا (٦/ ٣٠٤)، حدثنا يونس قال: حدثنا ابن وهب قال: حدثني معاوية بن صالح، عن أبي الزاهرية، عن جبير بن نفير، عن عائشة به.

وكلها طرق موقوفة كما ذكر الحافظ ابن حجر رحمه الله.

دراسة الرواية

اولاً: الحكم على الحديث: قال الشوكاني في نيل الأوطار(٨/ ٣٣٧): وأثر عائشة رجاله في المسند رجال الصحيح، **وأخرجه أيضا الحاكم قال في الفتح:** صح عن عائشة وابن عباس وعمرو بن شرحبيل وجمع من السلف أن سورة المائدة محكمة، وقال الرباعي في فتح الغفار (٤/ ٢٠٧٢): رواه أحمد والحاكم ورجاله رجال الصحيح، ينظر نيل الأوطار من أحاديث سيد الأخيار شرح منتقى الأخبار، للشوكاني، وفتح الغفار الجامع لأحكام سنة نبينا المختار للحسن بن أحمد بن يوسف بن محمد بن أحمد الرُّباعي الصنعاني.

ثانياً: الفوائد الموضوعية للرواية: هذا الحديث يربطه العلماء تحت موضوعات شتى كل حسب تخصصه وحسب ما يخدم موضوعه فأهل التفسير يدرجونه تحت موضوع: آخر ما نزل من القرآن، وموضوع: تنجيم القرآن، وأهل الحديث يدرجونه تحت بيان مشكل القرآن وغيره، ومن تكلموا في الآداب الشرعية يدرجونه تحت مسمى: وضوح الحلال والحرام، وكذلك العمل بالقران الكريم.

(١) أخرجه الترمذي في سننه، أبواب تفسير القرآن، باب ومن سورة المائدة (٥/ ٢٦١)(٣٠٦٣)، قال: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، عَنْ حُيَيٍّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الحُبُلِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: «آخِرُ سُورَةٍ أُنْزِلَتِ الْمَائِدَةُ وَالْفَتْحُ»، وقال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

وأخرجه الحاكم في المستدرك، كتاب التفسير، باب تفسير سورة المائدة (٢/ ٣٤٠)(٣٢١١)، قال: وَحَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ، ثنا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: قُرِئَ عَلَى ابْنِ وَهْبٍ، أَخْبَرَكَ حُيَيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَعَافِرِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيُّ، حَدَّثَ عَنْ ابْنِ عَمْرٍو، فذكره، وقال: عَلَى شَرْطِهما،ولم يذكر " والفتح".

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى، كتاب النكاح، باب ما جاء في تحريم حرائر أهل الشرك دون أهل الكتاب، وتحريم المؤمنات على الكفار(٧/ ٢٧٨)(١٣٩٧٩): فذكره بمثله.

(٢) وَرُوِي عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ قَالَ: فذكره، ينظر سنن الترمذي (٥/ ٢٦١)(٣٠٦٣).

حديث « اللهم سلط عليه كلباً من كلابك فأكله الأسد»[1].

وهو طرف من حديث أخرجه الحاكم[2]، وسيأتي بتمامه في سورة النجم[3].

دراسة الرواية:

أولاً: الحكم على الحديث: حسنه الترمذي وصححه الحاكم، وقال الذهبي: على شرط البخاري ومسلم، ينظر سنن الترمذي (٥/ ٢٦١)(٣٠٦٣)، والمستدرك للحاكم مع تعقيب الذهبي عليه (٢/ ٣٤٠)(٣٢١١).

ثانياً: فائدة حديثية: هذا الحديث من رواية عبد الله بن عمرو ﷺ وهو شاهد لرواية عائشة رضي الله عنها وقد حسنه الترمذي وصححه الحاكم، فهو معضد للرواية السابقة.

ثالثاً: حكم فقهي: قال الشافعي رحمه الله بعد ذكر رواية البيهقي: فأيهما كان، فقد أبيح منه نكاح حرائر أهل الكتاب قال: وأحب إلي لو لم ينكحهن مسلم، ينظر السنن الكبرى للبيهقي (٧/ ٢٧٨)(١٣٩٧٩).

(١) ينظر الكشاف (١/ ٦٠٦).

(٢) أخرجه الحاكم في المستدرك، كتاب التفسير، باب تفسير سورة ابي لهب (٢/ ٥٨٨)(٣٩٨٤)، قال: أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي نَصْرٍ الْمُزَكِّي بِمَرْوَ، ثنا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، ثنا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَنْصَارِيُّ، ثنا الْأَسْوَدُ بْنُ شَيْبَانَ، عَنْ أَبِي نَوْفَلِ بْنِ أَبِي عَقْرَبٍ، عَنْ أَبِيهِ، فذكره.

(٣) لوحة رقم (٢٥٧) وجه (ب) في آخر الصفحة، ولوحة رقم (٢٥٨) وجه (أ) في أول الصفحة من المخطوط الأصل (ص)، وقد جاء فيها: سورة النجم، حديث عروة بن الزبير أن عتبة بن أبي لهب وكان تحته ابنة رسول الله ﷺ أراد الخروج إلى الشام فقال: لآتين محمداً فلأوذينه فأتاه فقال: يا محمد هو كافر بالنجم إذا هوى وبالذي دنا فتدلى ثم تفل في وجه رسول الله ﷺ ورد عليه ابنته وطلقها، فقال رسول الله ﷺ: « **اللهم سلط عليه كلباً من كلابك** » وكان أبو طالب حاضراً فوجم لها فقال: يا ابن أخي ما كان أغناك عن هذه الدعوة فرجع عتبة إلى أبيه، فذكر قصة مهلكه. أبو نعيم في الدلائل من طريق ابن إسحاق، عن عثمان بن عروة، عن أبيه فذكر مثله إلا أنه قال فضربه الأسد بذنبه ضربة واحدة فمات مكانه، ورواه البيهقي في الدلائل، والطبراني من طريق سعيد، عن قتادة مطولاً نحوه، لكن قال عتيبة: ورواه الحاكم والبيهقي في الدلائل أيضاً من رواية أبي نوفل بن أبي عقرب، عن أبيه نحوه قال: كان لهب بن أبي لهب فذكره مختصراً، وقال البيهقي: هكذا قال عباس بن الفضل الأزرق وليس بالقوي، وأهل المغازي يقولونه عتبة وعتيبة. انتهى كلام الحافظ.

وتخريج ذلك: أخرجه أبو نعيم في دلائل النبوة (ص: ٤٥٥،٤٥٦)(٣٨١): عن محمد بن إسحاق عن يزيد بن زياد عن محمد بن كعب القرظي عن عثمان بن عروة بن الزبير عن رجال من أهل بيته قالوا: كَانَتْ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ عُتَيْبَةُ بْنِ أَبِي لَهَبٍ فَطَلَّقَهَا فَلَمَّا أَرَادَ الْخُرُوجَ إِلَى الشَّامِ قَالَ: لَأَتِيَنَّ مُحَمَّدًا فَأُوذِيَنَّهُ فِي رَبِّهِ فذكره بتمامه.

حديث قال النبي ﷺ لعدي بن حاتم: « وإذا أكل منه فلا تأكل، فإنما أمسك على نفسه » [1].

متفق عليه من حديث عدي بن حاتم رضي الله عنه[1].

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير، وأخرجه الحاكم في المستدرك (٢/ ٥٨٨)(٣٩٨٤)، وقال في آخره: صحيح الإسناد ولم يخرجاه، **وأخرجه البيهقي في الدلائل** (٣٣٨/٢).

دراسة الرواية:

أولاً: الحكم على الحديث: قال الحاكم: صحيح ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

وقال الحافظ ابن حجر رحمه الله في **فتح الباري شرح صحيح البخاري،** (قوله باب ما يقتل المحرم من الدواب) (٤/ ٣٩): وهو حديث حسن أخرجه الحاكم.

وكذلك حسنه بدر الدين العيني في كتابه **عمدة القاري شرح صحيح البخاري،** كتاب جزاء الصيد، باب ما يقتل المحرم من الدواب (١٠/ ١٨١).

وقال الشيخ محمد الأمين الشنقيطي في كتابه أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن، (١/ ٤٣٦): رواه الحاكم وغيره بإسناد حسن.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، (٦/ ١٩): رواه الطبراني هكذا مرسلا، وفيه زهير بن العلاء وهو ضعيف.

ثانياً: الفوائد الموضوعية للرواية: فأهل السير يدرجونها تحت: زواج عثمان من بنتي الرسول ﷺ، وكذلك مناقب رقية بنت رسول الله ﷺ، ومناقب أم كلثوم بنت رسول الله ﷺ، ودعاء النبي ﷺ على قريش، إيذاء النبي ﷺ، وأهل الفقه يدرجونه تحت ما يباح للمحرم قتله من الهوام وما يؤذي من السباع، وكذلك قتل وصيد الفواسق، وأهل الآداب الشرعية يدرجونه تحت الدعاء على الأعداء، وما جاء في أن دعاء الأنبياء مستجاب.

رابعاً: الإحالة في هذه الرواية: لماذا أحال الحافظ ابن حجر هذه الرواية إلى سورة النجم وذكر طرفاً منها هنا؟

ذكر الحافظ الرواية هنا تبعاً لما ذكره الزمخشري، وإنما أحال إلى سورة النجم لمناسبة الرواية لما جاء فيها من قوله: هو كافر بالنجم إذا هوى... إلى آخره، وتبعا لما أخره الزمخشري إلى سورة النجم، ولكن هنا لفتة لطيفة وهي أن الحافظ ابن حجر دائماً ينبهنا إلى هذه الإحالات وإلى مواضعها حتى يتيسر للقارئ الرجوع إليها ومعرفة موضعها.

(١) ينظر الكشاف (١/ ٦٠٧).

حديث سلمان ﷺ « إذا أكل الكلب ثلثيه وبقي ثلثه وذكرت اسم الله عليه فكل»[٢].

أخرجه ابن أبي شيبة، وعبد الرزاق من طريق قتادة، عن سعيد بن المسيب، عن سلمان ﷺ في الكلب يرسل على الصيد إن أكل ثلثه فكل الثلث الباقي[١].

---

(١) **الحديث المتفق عليه:** تطلق على نوعين: **الأول:** ما اتفق على إخراجه البخاري ومسلم، كحديث (لا تشربوا في آنية الذهب..) قال ابن حجر في بلوغ المرام ص (٥٣): متفق عليه.
الثاني: ما اتفق الأئمة على صحته. وهو الحديث الذي بلغ أعلى مراتب الصحة. قاله الخليلي في الإرشاد(١/١٥٧)، ينظر تدريب الراوي (١/ ١٤١).
والحديث أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الذبائح والصيد، باب الصيد إذا غاب عنه يومين أو ثلاثة (٧/ ٨٧)(٥٤٨٤)، قال: حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا ثابت بن يزيد، حدثنا عاصم، عن الشعبي، عن عدي بن حاتم رضي الله عنه، عن النبي ﷺ فذكره.
وأخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الصيد والذبائح وما يؤكل من الحيوان، باب الصيد بالكلاب المعلمة (٣/ ١٥٢٩)(١٩٢٩)، قال: وحدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري، حدثنا أبي، حدثنا شعبة، عن عبد الله بن أبي السفر، عن الشعبي، عن عدي بن حاتم، فذكره.
دراسة الرواية:
أولاً: الحكم على الحديث: سبق تخريجه ودراسته فهو متفق على صحته.
ثانياً: الفوائد الموضوعية للرواية: فأهل الحديث يدرجونه تحت موضوعات مختلفة منها: الصيد إذا غاب عنه يومين أو ثلاثة، والصيد بالكلاب المعلمة، كما سبق في رواية الصحيحين، وأما أهل الفقه فيدرجونه تحت موضوعات وأحكام فقهية شتى منها: من شروط الصائد أن يسمي الله تعالى عند الإرسال أو الرمي، وأن لا يدرك الصيد حياً حياة مستقرة بعد الإصابة، ومدة غياب المصيد عن الصائب، وأن يجد الصائد سهمه فيه أو أثره، وألا يجد بالصيد أثراً غير سهمه من سبع أو غرق ونحوه، أن يمسك حيوان الصيد المعلم لصاحبه ولا يأكل منه، ووجود كلب آخر مع الصيد، وقتل الكلب للصيد، وهذه كلها أبواب يندرج تحتها كثير من الأحكام الفقهية، وأما أهل الآداب الشرعية فيدرجونها تحت البسملة عند الصيد.
ثالثاً: بيان لغريب الحديث: كلمة " فَيَقْتَفِرُ أَثَرَهُ"، قال ابن الأثير في كتابه النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير الجزري (٤/ ٨٩،٩٠): حرف القاف، باب القاف مع الفاء، مادة (قَفَرَ)، القَفار، وَهِيَ الْأَرْضُ الْخَالِيَةُ الَّتِي لَا مَاءَ بِهَا، وأَقْفَر فلانٌ مِنْ أَهْلِهِ إِذَا انْفَرد، والمكانُ مِنْ سُكَّانه إِذَا خَلا.
(٢) ينظر الكشاف (١/ ٦٠٧).

(١) **أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه**، كتاب الصيد، باب من رخص في أكله وأكله (٤/ ٢٣٤)(١٩٥٩٠)، قال: حدثنا أبو بكر قال: نا أبو داود، عن هشام، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب قال: سألته عن الكلب، يرسل على الصيد، فقال: «**كل وإن أكل ثلثيه**»، فقلت: عن من؟ قال: عن سلمان.
و(٤/ ٢٣٤)(١٩٥٩٢)، حدثنا أبو بكر قال: نا وكيع، عن شعبة، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب قال: «**إن أكل ثلثيه فكل الثلث الباقي**».
وأخرجه كذلك في مصنفه، نفس المرجع السابق (٤/ ٢٣٤)(١٩٥٨٨): حدثنا أبو بكر قال: نا ابن فضيل، عن عياض، عن منصور، عن أبي جعفر، وسعد، وسلمان، «**أنهم لم يروا بأسا إذا أكل من صيده، أن يأكل من صيده**»
وأخرجه عبد الرزاق الصنعاني في مصنفه، كتاب المناسك، باب الجارح يأكل (٤/ ٤٧٤)(٨٥١٨) عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن ابن المسيب، عن سلمان، قال في الكلب المعلم: يأكل مما يمسك قال: «**كل وإن أكل ثلثيه**» قال: وقال سعد بن أبي وقاص: « **كل وإن لم يبق إلا رأسه**».
قتادة بن دعامة السدوسي، أحد الأئمة الأعلام، روى عن: أنس، وبديل بن ميسرة العقيلي، وبشر بن عائذ المنقري، وغيرهم، وعنه: أبان بن يزيد العطار، وأشعث بن براز الهجيمي، وأيوب السختياني، وغيرهم، وكان ثقة مأمونا حجة في الحديث، احتج به أرباب الصحاح، وثقه ابن حبان. ولد سنة (٦٠هـ)، ومات سنة (١١٧هـ)، ينظر الطبقات الكبرى (١٧١/٧)(٣١٣٩)، تهذيب الكمال (٤٩٨/٢٣)(٤٨٤٨)، وجامع التحصيل (ص:١٠٨)(٤٠)، وتذهيب تهذيب الكمال (ص:٣١٥)، وتذكرة الحفاظ (ص:١٩٣)(٥٧٣).
سعيد بن المسيب بن حزن المخزومي القرشي، روى عن: أبي بن كعب، وأنس بن مالك من طريق ضعيف، والبراء بن عازب، وغيرهم، وروى عنه: إدريس بن صبيح الأودي، وأسامة بن زيد الليثي، وقتادة بن دعامة، وغيرهم، وثقه أبو زرعة، وأبو حاتم، مات سنة ٩٤هـ، روى له الجماعة، ينظر تهذيب الكمال (١١/ ٦٦)، وتهذيب التهذيب (٤/ ٨٤)(١٤٥)، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/ ٥٩)(٢٦٢).

دراسة الرواية:

أولاً: الحكم على الحديث: قال ابن حزم في المحلى بالآثار (٦/ ١٦٧): لا تصح.
ثانياً: فوائد حديثية: روى هذا الحديث سلمان، وسعد بن أبي وقاص، وأبو جعفر الباقر، فأما حديث سلمان، وسعد ابن أبي وقاص فروي من طريق ابن المسيب، عن سعد بن أبي وقاص موقوفا، وأما حديث سلمان، وسعد بن أبي وقاص، وأبي جعفر الباقر فروي من طريق منصور بن المعتمر، عن أبي جعفر الباقر مقطوعا، وأما حديث سلمان فروي من طريق ابن المسيب عن سلمان موقوفا، وقد تقدم التخريج والحكم.

حديث أبي هريرة كذلك رواه ابن أبي شيبة من طريق الشعبي عنه قال: « إذا أرسلت كلبك فكل وإن أكل ثلثه»[1].

حديث سعد بن أبي وقاص ﷺ كذلك أخرجه ابن أبي شيبة من رواية بكير بن الأشج[2]، عن حميد بن مالك[3]، عن سعد ﷺ في الصيد يرسل عليه الكلب قال: « كله وإن لم يبق إلا بضعة منه »[1].

ثالثاً: الفوائد الموضوعية للرواية: فأهل الحديث يدرجونه تحت موضوعات منها: باب من رخص في أكله وأكله، وكذلك باب الجارح يأكل، وأهل الفقه يدرجونه تحت موضوعات منها: أن يمسك حيوان الصيد المعلم لصاحبه ولا يأكل منه، وكذلك الكلب المعلم.

رابعاً: ما يستفاد من الرواية في الأحكام الفقهية: هذه الرواية لا يعتمد عليها في جواز أكل الصيد الذي أكل منه أكثره كما دلت عليه الرواية، وذلك نظراً لعدم صحتها من حيث الحكم عليها بعدم ثبوت الحديث وأنه لا يصح كما ذكرنا.

(1) ينظر الكشاف (٦٠٧/١)، والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه، كتاب الصيد، باب من رخص في أكله وأكله (٤/ ٢٣٤)(١٩٥٩١)، قال: حدثنا أبو بكر قال: نا يزيد بن هارون، قال: نا داود، عن الشعبي، عن أبي هريرة قال: « **إذا أرسلت كلبك فأكل فكل، وإن أكل ثلثيه**».

دراسة الرواية:

أولاً: الحكم على الحديث: لا يصح، ينظر المحلى بالآثار لابن حزم (٦/ ١٦٧).

ثانياً: فوائد حديثية: انفرد المصنف بالرواية من هذا الطريق، وله شواهد ذكر منها بعضها في الرواية السابقة لها، وكلها لا تصح كما ذكر ابن حزم في المحلى.

(2) بكير بن عبد الله بن الأشج القرشي، روى عن: أسيد بن رافع، وحميد بن نافع، وغيرهم، وعنه: أيوب بن موسى، وبكر بن عمرو المعافري، وجعفر بن ربيعة، وغيرهم، وثقه أحمد بن حنبل، وابن معين، وأبو حاتم، والعجلي، والنسائي، توفي سنة ١١٧هـ، ينظر تهذيب الكمال (٤/ ٢٤٢)(٧٦٥)، وتقريب التهذيب (ص: ١٢٨)(٧٦٠)، وتهذيب التهذيب (١/ ٤٩١)(٩٠٨)، والثقات لابن حبان (٦/ ١٠٦)(٦٩١٩).

(3) حميد بن مالك بن خثيم، حجازي، روى عن: سعد بن أبي وقاص، وأبي هريرة، روى عنه: بكير بن عبد الله الأشج، ومحمد بن عمرو بن حلحلة، قال النسائي: ثقة، وذكره أبو حاتم ابن حبان في كتاب "الثقات"، روى له البخاري في كتاب "الأدب" حديثاً واحداً، ينظر تهذيب الكمال (٧/ ٣٨٩)(١٥٣٦)، وتقريب التهذيب (ص: ١٨٢)(١٥٥٧)، وتهذيب التهذيب (٣/ ٤٧)(٨١)، والثقات لابن حبان (٤/ ١٤٨)(٢٢١٦).

الخاتمة

قمت بتحقيق نماذج مختارة من سورة المائدة، ويمكن القول أن أكثر النتائج أهمية هي:

اشتمال الكتاب على مصادر تعد في عداد المفقود من ثروة أسلافنا العلمية، إضافة إلى وجود نصوص لم أجدها في النسخة المطبوعة التي ذكرتها، مما يورد احتمالاً قوياً بأن هذه النصوص قد تكون ساقطة من تلك النسخة المطبوعة، لسقوطها مما توفر من نسخها المخطوطة.

من أهم ما يميز هذا البحث كثرة التنبيهات التي ينبه عليها الحافظ ابن حجر عند التنبيه على أوهام وأخطاء وقعت لبعض العلماء من خطأ في سياق الروايات، أو تقديم وتأخير، وغير ذلك بعبارة رشيقة وأدب جم.

ولذا فإن الباحث يقترح العناية بالكتاب وخدمته علمياً من خلال الآتي:

١) استكمال تحقيق ما تبقى من خلال جهود بعض طلبة الدراسات العليا.
٢) العمل على طبع الكتاب كاملاً بعد تحقيقه، أو طبع ما يحقق منه أولاً بأول لأهميته لطلبة العلم، وتقدمه في هذا الفن، ولكونه مبني على الأصل لبعض ما طبع وحقق من الكتب.

فهرس المراجع والمصادر

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه، كتاب الصيد، باب من رخص في أكله وأكله (٤/ ٢٣٤)(١٩٥٨٩)، قال: حدثنا أبو بكر قال: نا عبد الله بن نمير، ووكيع، عن ابن أبي ذئب، عن بكير بن عبد الله بن الأشج، عن حميد بن مالك، عن سعد بن أبي وقاص ﷺ، **فذكره**، وينظر الكشاف (١/ ٦٠٧).
الحكم على الحديث: لا يصح، ينظر المحلى لابن حزم، كتاب الصيد، باب مسألة إرسال الجارح (١٦٧/٦).

١) الأنساب، للسمعاني، تحقيق عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الأولى، ١٣٨٢ هـ-١٩٦٢ م.

٢) الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر، للسخاوي، تحقيق إبراهيم باجس عبد المجيد، طبعة دار ابن حزم، بيروت، الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م.

٣) الروض المعطار في خبر الأقطار، لأبي عبد الله الحِميرى، تحقيق إحسان عباس، طبعة مؤسسة ناصر للثقافة، بيروت، الطبعة: الثانية، ١٩٨٠ م.

٤) إنباء الغمر بأبناء العمر، لابن حجر، تحقيق حسن حبشي، طبعة المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، لجنة إحياء التراث الإسلامي، مصر، ١٣٨٩هـ، ١٩٦٩م.

٥) رفع الإصر عن قضاة مصر، لابن حجر، تحقيق الدكتور علي محمد عمر، طبعة مكتبة الخانجي، القاهرة، الأولى، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م.

٦) منهج الحافظ ابن حجر العسقلاني في العقيدة من خلال كتابه فتح الباري رسالة علمية تأليف محمد إسحاق كندو، طبعة مكتبة الرشد، الرياض.

٧) تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، للسيوطي، تحقيق أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، طبعة دار طيبة.

٨) تذكرة الحفاظ للذهبي، دراسة وتحقيق: زكريا عميرات، طبعة دار الكتب العلمية بيروت، لبنان،، ٤ مجلدات، الطبعة الأولى ١٤١٩ هـ- ١٩٩٨ م.

٩) تهذيب التهذيب، لابن حجر، طبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، الأولى، ١٣٢٦هـ.

١٠) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للمزي، تحقيق بشار عواد معروف، طبعة مؤسسة الرسالة، بيروت، الأولى، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.

١١) الثقات لابن حبان، اعتنى به د. محمد عبد المعيد، طبعة دائرة المعارف العثمانية، الهند، الأولى، ١٣٩٣ هـ- ١٩٧٣م.
١٢) جامع التحصيل في أحكام المراسيل، لصلاح الدين أبو سعيد خليل بن كيكلدي، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي، عالم الكتب، بيروت، الثانية، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م.
١٣) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، الهند، وطبعة دار إحياء التراث العربي، بيروت، الأولى، ١٢٧١ هـ ١٩٥٢ م.
١٤) دلائل النبوة، للبيهقي، طبعة دار الكتب العلمية، بيروت، الأولى - ١٤٠٥ هـ.
١٥) سنن الترمذي، تحقيق أحمد شاكر وآخرين، طبعة مصطفى الحلبي، مصر، الثانية، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م.
١٦) السنن الكبرى، للبيهقي، تحقيق محمد عبد القادر، طبعة دار الكتب العلمية، بيروت، الثالثة، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م.
١٧) السنن الكبرى، للنسائي، تحقيق حسن عبد المنعم شلبي، طبعة مؤسسة الرسالة، بيروت، الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م.
١٨) شذرات الذهب في أخبار من ذهب، لأبي الفلاح العكري، تحقيق محمود الأرناؤوط، طبعة دار ابن كثير، دمشق، الأولى، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.
١٩) الطبقات الكبرى، لابن سعد، تحقيق إحسان عباس، طبعة دار صادر، بيروت، الأولى، ١٩٦٨ م.
٢٠) فتح الباري شرح صحيح البخاري، لابن حجر، اعتنى به محمد فؤاد عبد الباقي، طبعة دار المعرفة، بيروت، ١٣٧٩هـ.
٢١) فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات، لعبد الحي الكتاني، تحقيق إحسان عباس، طبعة دار الغرب الإسلامي، بيروت، الثانية، ١٩٨٢م.

٢٢) الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل (تفسير الزمخشري)، طبعة دار الكتاب العربي، بيروت، الثالثة، ١٤٠٧ هـ.
٢٣) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، للهيثمي، تحقيق حسام الدين القدسي، طبعة مكتبة القدسي، القاهرة، ١٤١٤ هـ، ١٩٩٤ م.
٢٤) المستدرك على الصحيحين، للحاكم، تحقيق مصطفى عبد القادر، طبعة دار الكتب العلمية، بيروت، الأولى، ١٤١١هـ - ١٩٩٠م.
٢٥) المسند، للإمام أحمد، تحقيق شعيب الأرنؤوط وآخرين، طبعة مؤسسة الرسالة، بيروت، الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م.
٢٦) المصنف، لابن أبي شيبة، تحقيق كمال الحوت، طبعة مكتبة الرشد، الرياض، الأولى، ١٤٠٩هـ.
٢٧) المصنف، لعبد الرزاق الصنعاني، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، طبعة المكتب الإسلامي، بيروت، الثانية، ١٤٠٣هـ.
٢٨) مقدمة ابن الصلاح، تحقيق نور الدين عتر، طبعة دار الفكر، سوريا، ودار الفكر المعاصر، بيروت، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
٢٩) النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير الجزري، تحقيق: طاهر أحمد الزاوى، محمود محمد الطناحي، طبعة المكتبة العلمية - بيروت، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.
٣٠) نيل الأوطار من أحاديث سيد الأخيار شرح منتقى الأخبار، لمحمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني، تحقيق: عصام الدين الصبابطي، دار الحديث، مصر، ط الأولى، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م.
٣١) فتح الغفار الجامع لأحكام سنة نبينا المختار، للحسن بن أحمد بن يوسف بن محمد بن أحمد الرُّباعي الصنعاني، تحقيق: مجموعة بإشراف الشيخ علي العمران، دار عالم الفوائد، ط الأولى، ١٤٢٧ هـ.

٣٢) دلائل النبوة لأبي نعيم الأصبهاني، تحقيق: الدكتور محمد رواس قلعه جي، عبد البر عباس، دار النفائس، بيروت، ط الثانية، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م
٣٣) الناسخ والمنسوخ في القرآن العزيز وما فيه من الفرائض والسنن، لأبي عُبيد القاسم بن سلاّم البغدادي، تحقيق: محمد بن صالح المديفر، مكتبه الرشد، شركة الرياض، الرياض، ط الثانية، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م
٣٤) عمدة القاري شرح صحيح البخاري، لبدر الدين العينى، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
٣٥) الإرشاد في معرفة علماء الحديث، لأبي يعلى الخليلي، تحقيق: د. محمد سعيد عمر إدريس، مكتبة الرشد – الرياض، ط الأولى، ١٤٠٩هـ.
٣٦) الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه = صحيح البخاري، للبخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، ط الأولى، ١٤٢٢هـ.
٣٧) المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، المسمى صحيح مسلم، لمسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي – بيروت.
٣٨) المحلى بالآثار، لابن حزم الظاهري، دار الفكر – بيروت، ط بدون طبعة وبدون تاريخ.
٣٩) تقريب التهذيب، لابن حجر العسقلاني، تحقيق: محمد عوامة، دار الرشيد – سوريا، ط الأولى، ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م.